

تاج العروس من جواهر القاموس

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَيَّ عَدِيٍّ ... سَيُوفَ بَنِي مُقَيِّدَةَ الحِمَارِ .
ولكنِّي خَشِيتُ عَلَيَّ عَدِيٍّ ... سَيُوفَ القَوْمِ أَوْ إِيسَاقَ حَارِ عَنِّي
بِبنِي مُقَيِّدَةَ الحِمَارِ العَقَارِبَ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ . قلت : وهو أَقْرَبُ
إِلَى الصَّوَابِ وَقَدْ ذُهِبَ عَلَى المَصْنُوفِ سَهْوَاً وَإِذْ أَعْلَمُ . فِي الحَدِيثِ قَيِّدُ
الإِيمَانِ الفَتَكُ أَي أَنَّ الإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الفَتَكِ بِالمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا
العَيْثِ مِنَ الفَسَادِ قَيِّدُهُ الَّذِي قَيِّدُ بِهِ . وَفِي عِبَارَةِ ابْنِ الأَثِيرِ : كَمَا
يَمْنَعُ القَيِّدُ عَنِ التَّصَرُّفِ فَكأَنَّه جَعَلَ الفَتَكُ مُقَيِّداً . قلت : فَهُوَ
مَجَازٌ . والقَيِّدُ بالكسْرِ : القَدْرُ كَالقَادِ والقَيِّدُ وَقَدْ تَقَدَّسَ شَاهِدُهُ فِي
الحَدِيثِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : القَيِّدُ : كِنَايَةٌ عَنِ المَرَأَةِ كَالغُلِّ . وَقَيِّدُ
الرَّحْلِ : قَدْسٌ مَضْفُورٌ بَيْنَ حِنُوزَيْهِ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِ مَا جُعِلَ لِلسَّرَجِ قَيِّدُ
كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُتِبَ شَيْءٌ أُسْرِبَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَقْيِيدُ الخَطِّ : ضَبْطُهُ وَإِعْجَامُهُ
وَشَكْلُهُ . وَالمُقَيِّدُ مِنَ الشَّيْءِ خِلَافُ المُطْلَقِ قَالَ الأَخْفَاشُ : المُقَيِّدُ عَلَى
وَجْهِهِ : إِذَا مَا مُقَيِّدٌ قَدْ تَمَّ نَحْوُ قَوْلِهِ :

" وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِيِ المُخْتَرِقِ قَالَ : فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَةً كَانَ
فَضْلاً عَلَى البَيْتِ وَإِمَاماً مُقَيِّداً قَدْ مُدَّ عَلَيَّ مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ نَحْوُ
فَعُولٍ فِي آخِرِ المُتَقَارِبِ مُدَّ عَنِّ فَعُولٌ فَزِيدَ أَتَمُّهُ عَلَى فَعُولٍ عِيَّضٌ لَهُ مِنَ
الوَصْلِ . والقَيِّدَةُ : الَّتِي يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَّةِ حَكَاهُ ابْنُ سِيدَه عَنْ
ثَعْلَبٍ . وَابْنُ قَيِّدٍ : مِنْ رُجْزِ أَزْهَمِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . والقَيِّدُ بالكسْرِ : السَّوْطُ
المُتَّخَذُ مِنَ الجِلْدِ وَهَذَا الأَخِيرُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِنَا . وَمِنَ المَجَازِ : نَاقَةٌ شَكَلَهُ
مُقَيِّدَةٌ أَي كَالسَّاةِ لَا تَنْزِيْعَةٌ . وَقَيِّدُهَا الكَلَالُ . وَقَيِّدُهُ بِالإِحْسَانِ .
وَتَقُولُ : إِنْ قَيِّودَ الأَيَادِ أَوْ ثَقُّ الأَقْيَادِ كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَقَيِّدُ
الفَزَارِيِّ وَالِدُ أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودِ الشَّاعِرِ اسْمُهُ عُثْمَانُ .

فصل الكاف مع الدال المهملة .

ك أ د .

كَأَدَ الرَّجُلُ كَمَنَعَ : كَتَبَ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالَّذِي فِي النُّوَادِرِ : كَأَدَ وَكَأَبَ
وَكَأَنَّ ثَلَاثَهَا فِي مَعْنَى الشَّدَّةِ وَالصُّعُوبَةِ . عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الكَأُ دَاءُ
: الشَّدَّةُ الكَأُ دَاءُ : الطُّلْمُ وَهَذَا لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالحُزْنُ

هكذا في النسخ والذي في نصِّ ابن الأعرابيِّ : والخَوْف والحِذَارُ ويقال : الهَوَلُ
واللَّيْلُ الْمُظْلِمُ . والكَوْؤُودَاءُ : الصُّعْدَاءُ . يَأْتِي بَيَانُهُ فِي شَرْحِ
حَدِيثِ أَبِي الدُّرْدَاءِ قَرِيبًا . وَتَكَأَدُ الشَّيْءَ : تَكَلَّفَهُ . وَتَكَأَدُ
الْأَمْرَ : كَأَبَدَهُ وَصَلَّى بِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَتَكَأَدَنِي الأَمْرُ : شَقَّ
عَلَيَّ كَتَكَأَدَنِي تَفَاعَلٌ وَتَفَاعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَلَا
يَتَكَأَدُكَ عَفْوٌ عَنِ مَذْنِبٍ أَيْ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَلَا يَشُقُّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ B ه . مَا تَكَأَدَنِي شَيْءٌ مَا تَكَأَدَنِي خُطْبَةَ النَّسِيجِ أَيْ صَعُبَ عَلَيَّ
وَتَقُولُ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : عُمَرُ رَحِمَهُ □ يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ نَهَارًا
طَوِيلًا فَكَيْفَ يَطْنُ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النَّسِيجِ ؟ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الكَذِبَ .
وَعَنِ أَبِي زَيْدٍ : تَكَأَدْتُ الذَّهَابَ إِلَى فُلَانٍ تَكَؤُودًا إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ
عَلَى مَشَقَّةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ تَكَأَدْتُهُ ... طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الغَدِ وَعَقْبَةَ كَوْؤُودِ
وَكَأَدَاءُ شَاقَّةٌ المَصْعَدِ صَعْبَةَ المُرِّ تَقَى قَالَ رُوَيْبَةُ :
" وَلَمْ تَكَأَدُ رُجُلَاتِي كَأَدَاؤُهُ .
" هَوَلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتٌ أَدَجَاؤُهُ .
" هَيْهَاتَ مِنْ جَوْرِ الفَلَاةِ مَاؤُهُ "